بالقياس اليه والا لكان بسيطا بل مركبا وفيه نظر
لانا لا نسلم ان البسيط لا يعرض له الامكان فانه
لا يلزم من عروض الامر الاضافي للبسيط ان يكون فيه
شئ يعرض ذلك الامر الاضافي له بالقياس اليه
بل الحق ان يكون هناك امر يعرض الامر الاضافي
للبسيط بالقياس اليه واذا كان كذلك فلم لا
يجوز ان يعرض الامكان للبسيط بالقياس الى
الوجود فان من الماهيات ما يصح ان نظر مع انه
يعرض بها الامكان على معنى انه لا يكون وجودها
ولا عدم من ذاتها بل من غيرها انتهى وهذا ما ذكره
صاحب المواقف بقوله والحق هو ان البسيط
له ماهية ووجود فلعل الامكان يعرض تلك الماهية
البسيط بالنسبة الى الوجود فالامكان يقتضي
شيئين لا جزئين حتى يستحيل عروضه للبسيط
ولكن ما في عبارة لعل من الركاكة فان حق
المقام هو ان يقال فيجوز ان يعرض الامكان
ثم اني لا ارى وجها لهذا الجواب المذكور

لانه

لان مراد المستدل ان نقول ان شرط المجعولية هو
الامكان فلو كانت الماهية البسيطة مع قطع النظر
عن الوجود مجعولة لكانت مع قطع النظر عنه
ممكنة لكن التالي باطل لان الامكان الثابت لها
مع قطع النظر عن الوجود يستدعي جزئين كما في
المركب وانما قلنا لا بد للماهية البسيطة
على تقدير كونها مجعولة مع قطع النظر عن الوجود
من الامكان الثابت لها مع قطع النظر عنه لان
الامكان الثابت لها بالنظر اليه انما يكون علة
لحاجتها لا لحاجتها في حد نفسها فاذا ثبت
لها الحاجة لنفسها لا لوجودها لا بد لها من ثبوت
امكان بحسب نفسها لا بالقياس الى الوجود
كما في المركب وعلى هذا التقرير لا اتجاه لما ذكر
في معرض الجواب كما لا يخفى على ذوي الالباب
وقال صاحب المواقف وقد اعترض عليه
اي على الدليل المذكور بانه لو لم يكن البسيط
مجعولة لم يكن المركبات مجعولة اذ ليس المركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)